

فصدور الغيد سيان وأنياب السباع!

\* \* \*

آه لو تقضي الليالي لشتيت باجتماع  
كم تمنيتُ وكم من أملٍ مرّ الخداع!  
وقفة أقرأ فيها لك أشعار الوداع  
ساعة أغفر فيها لك أجيال امتناع  
يا مناجاتي وسرّي وخيالي وابتداعي  
ومتاعاً لعيوني وشميمي وسماعي  
تبعث السلوى وتنسى الموت مهتوك القناع:  
دمعة الحزن التي تسكبها فوق ذراعي!